

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

((وَقَتَلَتْهُ صَبْرًا)) وذلك على التأويل بالوصف أي مُبْدَاغِتًا ورَاكِضًا
ومَصْبُورًا أي محبوبًا .

ومَعَ كَثْرَةِ ذَلِكَ فَقَالَ الْجُمْهُورُ لَا يَنْدُقَاسُ مَطْلَقًا وَقَاسَهُ الْمُبْرَدُ فِيمَا كَانَ نَوْعًا مِنْ
الْعَامِلِ فَأَجَازَ ((جَاءَ زَيْدٌ سُرْعَةً)) وَمَنْعَ ((جَاءَ زَيْدٌ ضَحِكًَا وَقَاسَهُ
النَّاطِمُ وَابْنَهُ بَعْدَ مَا)) نَحْوَ ((أَمَّا عَلِيمًا فَعَالِمٌ)) أَي : مَهْمَا يَذْكَرُ شَخْصًا
فِي حَالِ عِلْمٍ فَالْمَذْكَورُ عَالِمٌ وَبَعْدَ خَيْرِ شَيْءٍ بِهِ مَبْتَدِئُهُ كَ ((زَيْدٌ زُهَيْرٌ
شِعْرًا)) أَوْ قُورِنَ هُوَ بِأَلِ الدَّالِ عَلِيَّالْكَمَالِ نَحْوَ ((أُنزِلَ الرَّجُلُ عَلِيمًا)) .
فَصَلِّ .

وَأَصْلُ صَاحِبِ الْحَالِ التَّعْرِيفُ وَيَقَعُ نَكْرَةً